

مقامات في حب الإمارات» لطارق عبدالله»



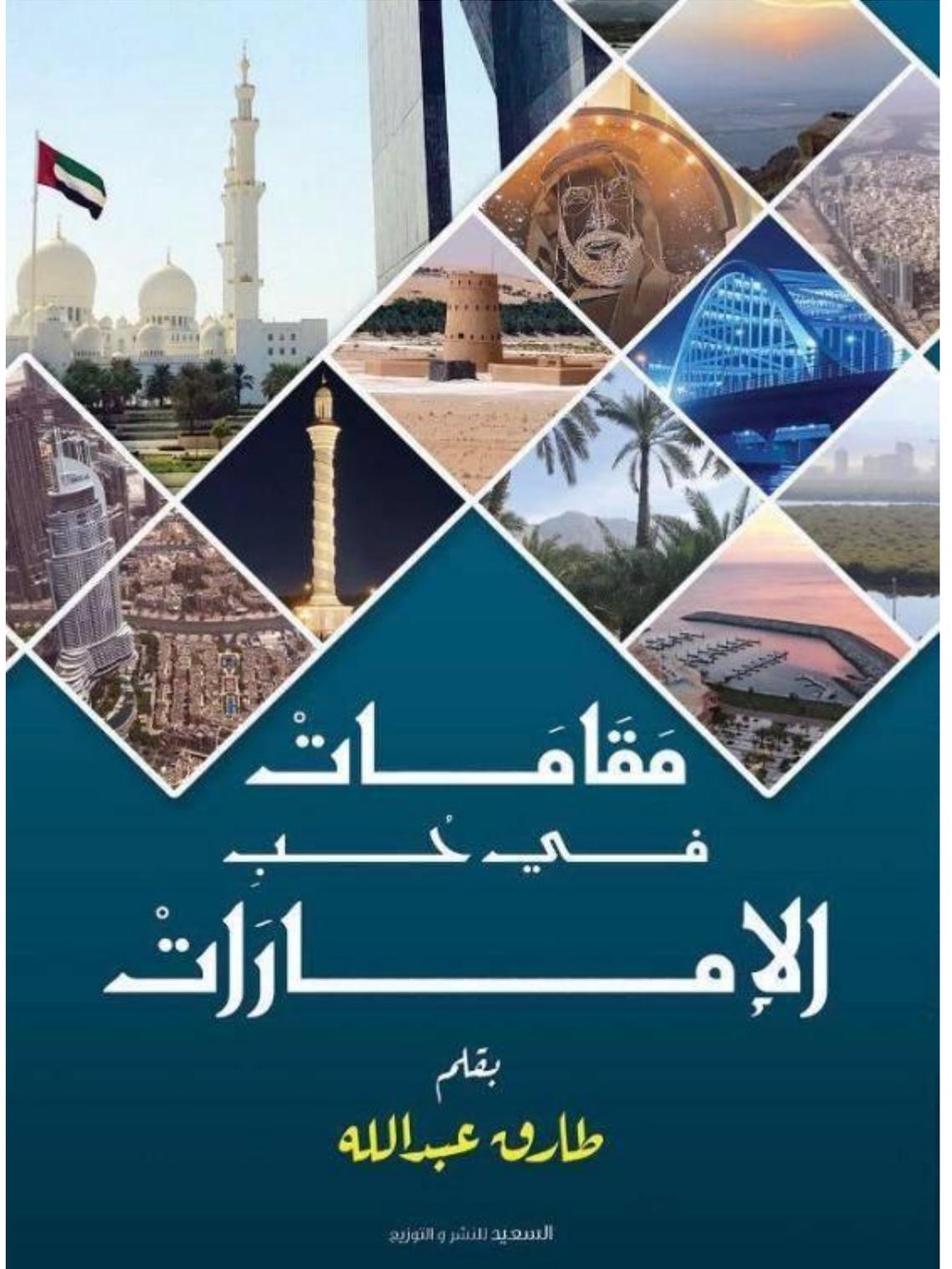
«الشارقة» الخليج

ضمن مناحات أدب الرحلات، صدر مؤخراً عن دار السعيد للنشر والتوزيع في مصر كتاب «مقامات في حب الإمارات» للكاتب الإماراتي طارق عبدالله، ويشتمل على مجموعة من القصص القصيرة، ويشكل الإصدار محاولة جادة من المؤلف لإعادة إحياء هذا النوع الأدبي وتوظيفه في مقامات تروي مشاهد من حياة الإمارات ومن نهضتها وتقدمها وكأنها العين الأدبية من خلال مقاماتها على هذا التطور

وصاغها الكتاب في نمط إبداعات لغوية ملتزمة بالسجع، كإيقاع موسيقي منح المقام مشاهد مختلفة للقراء، حيث يقوم الأبطال في كل قصة بجولات سياحية في العديد من مناطق ومدن الإمارات، يشدهم ويلفت أنظارهم التطور والنهضة الحضارية التي تنعم بها الدولة بفضل الله ثم بجهود الآباء المؤسسين، رحمهم الله، وحرص القيادة الرشيدة على الاستمرار في مسيرة العطاء والتميز

يلتزم الكاتب بأسلوب سردي أقرب إلى المقامات التي عرفها الأدب العربي منذ مئات السنين كبداية للقصص القصيرة، التي أبدع فيها «الهمذاني» و«الحريري» وغيرهما، حيث تقوم المقامة على حوار بين شخصين هما «الراوي» و«البطل»، في صياغة لغوية إبداعية اللفظ ملتزمة بالسجع والإيقاع ولا تخلو من الفكاهة بطبيعة الحال.

وما يميز شخصيات «مقامات في حب الإمارات» هو الشغف المشترك بين الراوي والبطل في استكشاف ومعرفة المعالم والفعاليات في مختلف إمارات ومناطق الدولة، فيجد القارئ في كل مقامة إشارة إلى معلم أو حدث تشتهر به هذه المدينة أو المنطقة ضمن حبكة قصصية وحوار بين الراوي «سهيل بن خلف» وصديقه بطل المقامة «مطر بن شامس»، بصياغة لغوية تستحضر في ذهن القارئ الأسلوب القصصي العريق. وقبل أن ينهي الكاتب مقاماته، نراه «يخص مقامة لوسائل التواصل الاجتماعي بعنوان «المقامة التويتريّة».



غلاف الكتاب

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."